

تحفة الطالبين

في ترجمة الإمام النووى

للشيخ علاء الدين أبى الحسن على بن إبراهيم بن داود

المعروف بابن العطار

(المتوفى ٧٢٤هـ)

حققه الدكتور **فؤاد عبدالمنعم أحمد**

كلية الشريعة - جامعة أم القرى

ينشر لأول مرة

١٤١١هـ - ١٩٩١م

الناشر

مؤسسة شباب الجامعة

٤٨٣٩٤٧٢ - بالإسكندرية



تحفة الطالبين

فى ترجمة الإمام النووى

للشيخ علاء الدين أبى الحسن على بن ابراهيم بن داود
المعروف بابن العطار
(المتوفى ٧٢٤هـ)

حققه الدكتور فؤاد عبد المنعم
كلية الشريعة - جامعة أم القرى
وخبير البحوث الإسلامية لرئاسة المحاكم الشرعية سابقاً
والمستشار بالمحاكم العليا بوزارة العدل المصرية سابقاً

ينشر لأول مرة

١٤١١هـ - ١٩٩١م

الناشر

مؤسسة شباب الجامعة

٤٨٣٩٤٧٢ - الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد

يسر الله لى رحلة إلى الهند عام ١٤٠١ هـ ، وزرت بعض المكتبات التى تحوى النادر والقيم من المخطوطات ، ، ووقفت فى مكتبة محمدى بولاية مدراس ، على مخطوطة نادرة فى ترجمة الإمام النووى - رحمه الله - تصنيف تلميذه ابن العطار (المتوفى ٧٢٤ هـ) وهى من أوثق التراجم عن النووى ، وعمدة الباحثين فى شخصية النووى وأحواله ، ومحل تقدير وثناء من العلماء بعد ابن العطار ، وهى من المخطوطات النادرة فى دور المخطوطات الآن .

وللإمام النووى مكانة خاصة فى قلبى وعقلى لأنتى أراه من العلماء الغاملين المخلصين الذين بذلوا حياتهم فى خدمة الإسلام والمسلمين ، وقد صنف فى عمره القصير ، المؤلفات الكثيرة النافعة ، وخدم الحديث النبوى ، وكان من كبار رجاله فى عصره ، عالماً بصحيحه وحسنه وسقيمه وغريبه وأحكامه ، عارفاً بلغته وأسماء رجاله وضبطهم وجرحهم وتعديلهم ومواليدهم ووفياتهم ، وخدم الفقه الشافعى عالماً بفروعه من أقوال الإمام الشافعى (المتوفى ٢٠٤ هـ)

- رحمه الله - وأوجه أصحابه فضلاً عن فقه الصحابة والتابعين ، وفقه مذاهب الأئمة الأربعة ، والعمل بدقائق الفقه والاجتهاد على الخروج من خلاف العلماء ، وكان على طريق السلف في الزهد في الدنيا ، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أشد المواطن وأصعبها محاسباً لنفسه محافظاً على أوقاته ، وقد بارك الله في عمره القصير بالعلم النافع والعمل الصالح .

وهذه الترجمة التي تنشر لأول مرة تكشف عن جوانب من حياة الإمام النووي - رحمه الله - جديرة بدراسات علمية جادة تبين مدى إسهاماته في علم الحديث ، والفقه ، والزهد ، والأدب الإسلامي في معاملة الحكام مع قوله الحق ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقد كانت حياته كلها - كما قال تلميذه ابن العطار بحق - في أنواع العلم والعمل : فبعضها للتصنيف ، وبعضها للتعليم - فقد مكث أكثر من عشرين سنة يعلم الناس ويفتي مع العلم أنه قد مات وعمره خمس وأربعين سنة هجرية - وبعضها للتلاوة ، وبعضها للتدبر ، وبعضها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ونسأل الله تبارك وتعالى أن يقبل عملنا في الاعتناء بتحقيق ونشر هذه الترجمة ، وأن ينفع بها أهل الإسلام في كل مكان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

فؤاد عبد المنعم أحمد

غرة رجب ١٤٠٩ هـ

مقدمة التحقيق

١ - المؤلف : ابن العطار

✧ معالم حياته

✧ آثاره العلمية

٢ - الكتاب : تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووي

✧ تحقيق العنوان ونسبته للمؤلف

✧ أهمية الكتاب وأثره في الكتب اللاحقة

٣ - المخطوط : وصفه وتوثيقه

✧ وصف نسخة مدرسة المحدثي بمدراس

✧ مصادر توثيق الكتاب

✧ منهج التحقيق

✧ لوحات من المخطوط

صفحة

٣

- تقديم

٥

- مقدمة

٧

أولاً - علاء الدين بن العطار

٧

- معالم حياته

٨

- آثاره العلمية

ثانياً - تحفة الطالبين

١٠

- تحقيق عنوان الكتاب ونسبته للمؤلف

١٢

- أهمية الكتاب واثره في الكتب اللاحقة

ثالثاً - وصف المخطوط ونهجنا في التحقيق

١٣

- وصف المخطوط

١٤

- منهج التحقيق

١٤

- لوحات من المخطوط

تحفة الطالبين (المتن - التعليق)

١٩

- مقدمة

٢١

- فصل : في نسبه ونسبته

٢٣

- فصل : في مولده ووفاته

٢٤

- فصل : في مبدأ أمره واشتغاله

٢٩

- فصل : في رؤية ابليس

٣٠

- فصل : في ذكر شيوخه في الفقه

- ٣٦ - فصل : فى شيوخه الذين أخذ عنهم أصول الفقه
- ٣٦ - فصل : فيمن أخذ منه اللغة والنحو والتصريف
- ٣٧ - فصل : فيمن أخذ عنه فقه الحديث وأسماء رجاله وما يتعلق به
- ٣٨ - فصل : فى الكتب التى سمعها
- ٤١ - فصل : فى شيوخه الذين سمع منهم
- ٤٢ - فصل : فيمن سمع منه
- ٤٢ - فصل : فى شغل أوقاته كلها بالعلم والعمل
- ٤٣ - فصل : فى كراماته
- ٤٥ - فصل : فى كتبه
- ٤٨ - فصل : فى قناعاته وتواضعه واستعداده للموت
- ٥٠ - فصل : فى أمره بالمعروف ومواجهة الملوك والجبابرة بالإنكار
- ٦٢ - فصل : فى ذكر المراثى التى رثاه بها العلماء
- ١٠٧ - فصل : فى عدم بناء قبة على ضريحه
- ١٠٨ - فصل : فى مواجهته لعلماء السوء
- ١١٧ - الفهارس
- ١١٩ - فهرس شواهد القرآن الكريم
- ١٢٢ - فهرس الحديث النبوى
- ١٢٣ - فهرس مصادر التحقيق والدراسة
- ١٣١ - فهرس الموضوعات

مطابع جريدة السفير

٤ شارع الصحافة - المنشية

ت : ٨٠٣٩٦٤

الجديد

EW & EXCLUSIVE